**المحاضرة الخامسة**

**طريقة كتابة المقدمة وعناصرها**

**أولا: تعريف المقدمة:**

هي تقديم عام للموضوع، يقدم فيها الباحث موضوعه للقارئ محددا موقع هذا الموضوع من التاريخ العام أو القومي مكانا وزمانا، وموقف المؤرخين السابقين منه. ومن المستحسن لدى الدارسين أن تكون المقدمة على الوجه التالي:

**-التعريف بالموضوع:** بشيء من الاختصار غير المخل

**-هدف الباحث من اختيار الموضوع:** وبداية الفترة التي انشغل خلالها بالموضوع، والدوافع التي حفزته على البحث

**-الاشكالية:** وهي تقرير المشكلة التي هي موضوع الرسالة وطبيعتها العلمية، وشرح أهميتها في محيط المادة التي ينتسب اليها الطالب (الباحث)

**-أهمية وعناوين البحث:** أي على الطالب أن يبين أهمية البحث بالنسبة للدراسات المقدمة سابقا، ثم يقدم العناوين ومحتوياتها باختصار شديد، مركزا على أهم الأفكار الرئيسية والتي ستكون محاور أساسية للموضوع، ويشير في النهاية إلى الصعوبات التي واجهت البحث والطرق المستخدمة لتذليل هذه الصعوبات.

**-المنهج المتبع في البحث:** على الباحث أن يوضح المنهج الذي طبقه في بحثه، كأن يقوم بتسجيل الوقائع ويحققها، ويكون بذللك قد اتبع الأسلوب الفني للتاريخ (المنهج التاريخي)، أو يقوم بوصف مجال أو تطور جانب من جوانب الحياة، ويكون بذلك قد اتبع المنهج الوصفي.

**-نقد وتقييم المصادر:** تعتبر هذه نقطة مهمة جدا، إذ على الباحث أن يبين أقوى المصادر التي اعتمدها، موضحا مواطن قوتها وبواطن ضعفها بالنسبة لموضوعه. ومن الأفضل أن يقسم أهم مصادره إلى مجموعات، ويربط بين كل مجموعة وبين نقطة ما من نقاط بحثه، كأن يقول: "إن كتب الرحالة مثل كتاب البلدان لليعقوبي... وكتاب البلدان لابن الفقيه... قد كانت ذات أهمية خاصة عند بحث...، وإن كتب التراجم مثل معجم الأدباء لياقوت... قد أمدتني بمعلومات مفيدة فيما يتعلق بـ...".

**ثانيا: ترقيم المقدمة:**

كان ترقيم أوراق المقدمة فيما مضى يتماشى مع عملية الرقن التقليدي على الآلة الكاتبة، حيث كانت صفحات البحث ترقم شيئا فشيئا، منذ بداية الفصل الأول إلى نهاية الخاتمة، وبما أن كتابة المقدمة مازالت تؤجل إلى ما بعد كتابة الخاتمة، فكن لابد من ايجاد حل لترقيم أوراقها في المكان الخاص بها، وهو بداية البحث الذي سبق وأن كُتبت ورُقمت كل صفحاته، ولم يكن من السهل إعادة ترقيمها، أي تغيير أرقامها بعد أخذ أرقام المقدمة بعين الاعتبار، فوُجد حل لذلك بتعويض صفحات المقدمة بالأحرف الأبجدية وترك بقية الترقيم على حاله.

ومع تعويض الحاسوب للآلة الكاتبة لم يعد مشكل ترقيم صفحات البحث مطروحا، ما تقدم منها وما تأخر، وأصبح من السهل بمكان إحداث تغيير عليه، دون أي مشكل.